لدى اختتام ندوة «ثقافة التسامح» :

التسامح وثقافة الحوار والقبول بالرأي الاخر تدعيم للأمن والاستقرار والتنمية الشاملة

صنعاء/متابعات:

أكد المشاركون في ختام الندوة الوطنية حول ثقافة التسامح الديني والسياسي في اليمن المنعقدة في العاصمة صنعاء على ضرورة نبذ العنف والتطرف وتكريس ثقافة التسامح الديني والسياسي في اليمن مع مد المجتمع لجسور ثقافة الحوار والقبول بالرأي الأخر كأساس ومنطلق لتدعيم الأمن والاستقرار السياسي والديني وهو ما يوفر البيئة الخصبة للتنمية الشاملة في اليمن.

وقد بدأت الندوة في يومها الثاني والأخير بالعديد من أوراق العمل المقدمة من الإخوة المشاركين.

أكد الاستاذ نصر طه مصطفي نقيب الصحفيين اليمنيين في ورقة عمله على النهج ألتسامحي في سلوك الرئيس علي عبدالله صالح الذي لم يكن نابعاً من ضعف أو اصطناع أو مداهنة بل عن قناعة و إيمان وسلوك أصيل. مستعرضاً في سياق حديثه الحركات المناهضة التي شنت العديد من المعارك من قبل المجموعات اليسارية في المناطق الوسطي وما صاحب حقبة الثمانينات من فرص ناصعة للتعددية المعلنة وصدور عدد من الصحف التي تمثل الأحزاب الرئيسية والتي دلت على الرؤية الثاقبة لإدراك حقائق الواقع. وكذا مرت به عملية الانفصال من إصدار العفو العام عن جميع العناصر المتورطة في حرب الانفصال والغاء الأحكام الصادرة بحق ما عرف بمجموعة (الست عشر) وقيام فخامته بأجراء تعديلات على قانون الصحافة بما يكفل إلغاء عقوبة الحبس ضد الصحفيين ليؤكد منهجية التسامح كقيمة سياسية وأخلاقية ظلت ثابتة لم تتغير طوال أكثر من ربع قرن .

من جانبه قدم الدكتور عبد الرحمن السالم رئيس مجلة «التسامح» العمانية ورقة كانت مقدمة الندوة تناولت الظروف والمناخات التي أدت إلى توسيع الأفاق الرحبة في الحريات الدينية في اليمن وتعايش اليمنيين وتسامحهم مع الأديان الأخرى منذ القدم والذي أعطى لليمن صفة الديمقراطية التسامحية .

كما أوضح الدكتور علوي عبد الله طاهر أستاذ في جامعة عدن الحاضرين في ورقته أن المعلومات المدلاة من قبله في الندوة ليست مدونة وإنما هي منتقاة من أفواه كبار السن تطرح موضوع التسامح الديني في اليمن وأوجه ذلك في احتكاك اليمانيين في المهجر منذ القدم في إشاعتها بين الحضارات الأخرى كبريطانيا وجنوب آسيا والهند في حين أكد الاستاذ عبدالله هاشم السياني في ورقة عمله أن ثقافة التسامح تفاعل جمعي وليس فردياً وأنها لم تكن حالة معينة أو فترة عابرة وإنما امتداد لأزمنة عابرة مازالت بصماتها حاضرة للعيان حتى اليوم.

وقام السياني بسرد مبسط لمبدأ التسامح في اليمن منذ بدء الرسالات السماوية بدءاً بالديانة اليهودية والحكمة اليمانية المتجذرة بالتسامح الديني الذي مثلته ملكة سبأ أثناء الدخول في ديانة سليمان عليه السلام والديانة التطرفية في اليمن وأحداث الـ70 سنة مع دخول الأحباش اليمن وكان نصارى نجران أول من استجاب للنداء الإسلامي كمؤشر لثقافة التسامح الديني لدى اليمنيين في مواجهة الدين الإسلامي آنذاك.

هذا وقد وجه المشاركون في الندوة بالإجماع نداءً عاجلاً تحت عنوان«دعوة للتسامح» تضمنت عدداً من النقاط تتناول إشاعة روح التنافس الهادف كان من أهم بنودها إحياء الحوار بين الأديان وان يتخذ عنوان جديد يتبنى حواراً بين المرجعيات الدينية والعمل على فض الاشتباك السياسي والديني وعدم فرض وصف معين من البعض على البعض الأخر مع التأكيد على أن التطرف لا أهل له ولا دين ولا وطن وكذا مراجعة بعض المفاهيم التي لا تتطابق مع بعض المفاهيم ودعوة كافة الفعاليات من المنظمات والأحزاب والهيئات الشعبية بصورة مباشرة وغير مباشرة لتشكيل الرأي العام إلى التعايش السلمي الذي يخدم التعايش السلمي الاجتماعي المحلي والعالمي وقد ألقيت العديد من المداخلات من قبل المشاركين شخصت واقع الصراعات في الحاضر القديم وعكست المشاكل والصعوبات والجزئيات المتراكمة والمؤثرة في تنامي المصادر السيئة من تلك الصراعات وسبل شرحها في المجتمع وتفكيكها للوصول إلى ثقافة التسامح الديني السياسي المنشود في اليمن.

الذين يجففون منابع التسامح والتعايش

فيصل الصوفي

ندوة "منتدى جسور الثقافات" حول التسامح الديني والسياسي في اليمن التي اختتمت أمس بالعاصمة ذكرتنا بمركبات فكرية وثقافية تعددية حول التعايش والتسامح في المجتمع اليمني، وهذه المركبات أو المكونات تعرضت للمصادرة والطمس حتى نكاد ننساها، ولكي لا تخمد نهائياً بسبب الجائحة السلفية التي أغارت على بلادنا، نحتاج إلى مثل هذه الندوة.

لقد ذكرنا المتحدثون في الندوة أن هذه البلاد كانت ساحة لأكثر من دين وأكثر من سبعة مذاهب وكانت ساحة قدم إليها رجال الدين الذين ضاقت بهم بلدانهم بسبب سيطرة الشموليين ومعطلي العقول وعباد المأثورات والاستئصاليين..

التعايش والتسامح الديني والسياسي في اليمن تعرض لنكبة حقيقية في الفترات التي هيمن فيها الشموليون على مؤسسات التعليم والثقافة والإعلام والدين، وكثير من الذين يعملون اليوم على تجفيف منابع التسامح والتعايش هم من خريجي تلك المؤسسات التي طغى عليها السلفيون الذين نقلوا إلى البلاد مذهباً طارئاً لا يعترف بغيره ولا يريد أن ينتشر إلا على المساحات التي يطرد منها بقية المذاهب.

القاضي الهتار عندما أراد أن يدلل على التسامح والتعايش في المجتمع اليمني ضرب مثالاً لذلك وهو عدن حيث تعايش فيها أكثر من دين وساد فيها أكثر من مذهب وشيد فيها معبد إلى جانب مسجد وكنيسة إلى جانب كناس، وتعايش الجميع بسلام.. وهذا صحيح بالنسبة لعدن، وكذلك على المستوى الوطني تعايش في اليمن المسلم واليهودي والنصراني وتعايش المذهب الزيدي والإسماعيلي والشافعي والحنفي وهذه هي طبيعة اليمن.. وحدث الاختلال عندما طرأ علينا مذهب دخيل هو المذهب السلفي أو الوهابي الذي أراد أصحابه – بفضل المال – أن يحلوه محل الجميع بوصفه المذهب النهائي والوحيد الصحيح الذي يجب أن يسود..

في عدن دمروا معبداً في كريتر وأقاموا مكانه مركزاً تجارياً، وهدموا جزءاً من معلم ديني مشهور وقديم وبنوا مكانه مسجد سلمان الفارسي، ويلاحقون البهرة أو الإسماعيلية بوصفهم طائفة ضالة، بل حتى الزيدية والشافعية لم تسلم منهم.. وفي المجال السياسي والفكري يحاربون التعددية ويكفرون الديمقراطية ويسمون حرية التفكير حرية كفر، والأحزاب عندهم يجب أن تلغى والمذاهب يجب أن تطمس، ليبقوا هم وحدهم أهل السنة والجماعة والفرقة الناجية والمذهب الذي يجب أن يفرغ الجميع الساحة له..

أعلنت فتح مكتب وإطلاق طبعة في صنعاء

اللوزي يمنح صحيفة (العرب) اللندنية درع وزارة الإعلام

جانب من حضور منح درع وزارة الإعلام لصحيفة (العرب) اللندنية وفي الإطار وزير الإعلام

صنعاء/سبأ:

منح الاخ حسن احمد اللوزي ، وزير الإعلام امس صحيفة(العرب) اللندنية درع وزارة الإعلام تقديرا وعرفانا بدور الصحيفة في خدمة قضية الوحدة كمبدأ عربي و انتصار يمني ، وذلك في الحفل الذي اقيم امس بصنعاء وتم خلاله إطلاق جائزة مؤسس الصحيفة الراحل احمد الصالحين الهوني ، للبحث العلمي والمقال الصحفي.

وفي الحفل أعرب الوزير اللوزي عن عميق التقدير لصحيفة (العرب) لمواقفها المشرفة منذ تأسيسها في خدمة قضايا الوحدة العربية و الوقوف إلى جانب انتصار الوحدة اليمنية التي رفع علمها ورسخ أركانها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في يوم الـ 22 مايو 1990 وهو اليوم الذي أعاد لليمن مجده وادخله التاريخ من أبوابه المشرقة بالانجاز.

وقال الاخ الوزير:" جاءت الوحدة اليمنية لتكون لبنة أساسية في طريقنا نحو الوحدة العربية هذا الحلم الذي سنظل نعمل من اجله ونضعه في صدارة آمالنا وعلينا أن ندرك أن امتنا قادرة على أن تصل إلى تحقيق هذا الحلم في وقت قد يكون قريبا مهما طال الأمد.

وأضاف:" لقد سررنا باختيار صحيفة (العرب) لصنعاء عاصمة الوحدة والوطن المنبع للإعلان عن جائزتين هامتين : الأولى خاصة بالبحث العلمي والثانية إعلامية تعنى بالمقال الصحفي في سياق اهتمامها بقضية الوحدة العربية التي شكلت الهم الأول والأخير لمؤسسها احمد الصالحين الهوني يرحمه الله وهي كذلك محور اهتمام ابنه البار رئيس تحرير الصحيفة".

وأشار الوزير اللوزي إلى إسهامات الصحيفة ومؤسسها في خدمة الوحدة اليمنية ، منوها بالزيارة الأولى التي قام بها المرحوم الحاج احمد الصالحين الهوني إلى صنعاء ، مؤكدا أنه كان من الرواد في تأسيس حضور فاعل للصحافة العربية المهاجرة إلى أوروبا من حيث الطرح الجاد والمسؤول لقضايا الأمة والهوية العربية والوحدة العربية واليمنية ، وقال:" كان احمد الهوني معنا في عمق الوحدة اليمنية في كتاباته المحفزة على سرعة اقتناص الفرصة لتحقيق هذه الوحدة من خلال عناوين كثيرة امتازت بها كتاباته" ، معتبرا كتاب الراحل ومجلداته المتضمنة مقالاته مرجعا هاما لكاتب كبير من هامات الحرف العربي الوحدوي .

الى ذلك أشار الاخ احمد سالم القاضي ، نائب وزير الثقافة إلى أهمية اختيار صنعاء لإطلاق جائزة صحيفة (العرب) اللندنية ، مشيدا بدور الصحيفة في خدمة قضايا الأمة العربية ، وقال : " إن اختيار الصحيفة مدينة صنعاء لإقامة هذا الحفل الافتتاحي لإطلاق جائزتها يحمل دلالة عظيمة تؤكد أن صنعاء هي الحضن الدافئ لكل الأشقاء العرب".

من جانبه أعرب محمد الهوني ، رئيس تحرير صحيفة (العرب) مدير عام مؤسسة العرب للصحافة عن سعادته بزيارة اليمن والمشاركة في احتفالات العيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية في ذكرى إعادة تحقيق وحدتها وهي الوحدة التي يتوجب علينا نحن العرب أن نفتخر بها ونعمل على صيانتها وتعزيزها باعتبارها أنموذجا ناجحا ومثالا واقعيا يمكن الاهتداء به لتحقيق حلم شعبنا العربي في بناء وحدته في عصر لم يعد يعترف بالقطريات .

وأوضح أن صحيفة (العرب) العالمية منذ أن تأسست سنة 1977 بلندن ، تعتبر الصحيفة العربية الأولى التي تصدر بالغرب وهي تتبنى الدفاع عن قضايا امتنا العربية في الاستقلال والحفاظ عليه وفي الدعوة إلى لم شمل الشعوب العربية في كيان سياسي واقتصادي واجتماعي واحد يكون جديرا بالحياة بما تعنيه من استقلالية في اتخاذ القرارات والمساهمة في البناء الحضاري الإنساني وفي القدرة على تمكين الشعب العربي من الانتفاع بثرواته المادية والفكرية والحضارية .

وقال: " ويمكن اعتبار نشر هذه الصحيفة مغامرة جريئة في وقت لم تكن هناك صحافة عربية في بريطانيا ولا في أوروبا وكانت مغامرة مدروسة أقدم عليها المغفور له والدنا احمد الصالحين الهوني واستمدها من قناعته بضرورة خدمة الأمة العربية والتعريف بقضاياها خارجيا ".

و استعرض الإرهاصات التي سبقت تأسيس الصحيفة والمراحل التي مرت بها وصولاً إلى المستوى الذي صارت عليه اليوم من تنوع في الإصدارات ورقيا والكترونيا ، منوها بترحيب المؤسسة بموافقة الدكتور عبدالعزيز المقالح ، بالانضمام الى طاقم لجنة الجائزة.

وفي بيان إعلان الجائزة تناول عبد الدائم السلامي ، رئيس القسم الثقافي في صحيفة (العرب) تفاصيل جائزة المرحوم احمد الصالحين الهوني البالغة قيمتها 15 ألف دولار موزعة على قسمين :القسم الأول يتمثل في جائزة البحوث الجامعية ودوريتها سنوية وموضوعها : مظاهر الدعوة إلى الوحدة العربية في كتابات الحاج الهوني وقيمتها 10 ألاف دولار موزعة إلى ثلاث جوائز: الأولى قميتها5 آلاف دولار والثانية 3 آلاف دولار والثالثة ألفا دولار واهم شروطها : أن يتوفر في البحث جرأة في الطرح ورؤية جديدة وطرافة في التناول .

أما القسم الثاني من الجائزة فيتمثل في جائزة المقال الصحفي ودوريتها سنوية ومقدارها 4500 ألف دولار موزعة على ثلاثة جوائز: الأولى قيمتها ألفا دولار والثانية ألف وخمسمائة دولار والثالثة ألف دولار ، واهم شروطها : أن يتناول المثال بالتحليل الرصين قضية من قضايانا العربية الراهنة وان ينشر في احد إصدارات مؤسسة العرب للصحافة وفترة الجائزة من 18 ابريل2008 وحتى 18 فبراير 2009 .

كما شهد الحفل تدشين صدور المجلد الثاني من كتاب احمد الصالحين الهوني بعنوان: (اللهم هل بلغت واللهم فاشهد) ، كما القى محمد الهوني ، رئيس تحرير صحيفة (العرب) محاضرة عن واقع الصحافة العربية في الغرب ، وأعلن خلالها اعتزام مؤسسته فتح مكتب لها في صنعاء وإصدار طبعة شرق أوسطية من العاصمة اليمنية.

وتناول في محاضرته راهن العمل الصحفي العربي في الغرب والدور المناط به مجيبا على تساؤلات الحضور ، داعيا الكتاب اليمنيين إلى الإسهام في إثراء إصدارات المؤسسة ، مؤكدا ترحيبه بالأقلام اليمنية في كل مجالات وتخصصات إصدارات مؤسسة العرب للصحافة.

حضر الحفل هشام علي بن علي ، وكيل وزارة الثقافة لقطاع الملكية الفكرية والمصنفات ومحمد الغربي عمران ، وكيل امانة العاصمة وعدد من المسؤولين والمهتمين .

في ختام أعمال الندوة الوطنية عن الارتفاعات السعرية.. وزير الصناعة:

تقييم التجربة السابقة يهدف إلى مواجهة ارتفاع الأسعار ووضع معالجات بعيدة المدى

صنعاء / سلطان قطران/ سبأ:

أكد الدكتور يحيى المتوكل وزير الصناعة والتجارة أن أهم ما توصلت إليه الندوة الوطنية عن (الارتفاعات السعرية وأبعادها وآثارها وسبل مواجهتها) التركيز على إعداد إستراتيجية الأمن الغذائي والتي من المتوقع أن يتم إعدادها في اقرب وقت.

وفي تصريح لـ / 14 أكتوبر/ اشار الاخ الوزير إلى أن الإستراتيجية مسؤولية أكثر من جهة ومسؤولية حكومية بالشراكة مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ليتم فيها تناول المكونات المختلفة مع الأخذ في الاعتبار الوضع الراهن للإمكانيات المتاحة.

ضرورة مواصلة الإجراءات الحكومية الناجحة بما يعزز الدور الرقابي على الأسواق

واستمرار الحصول على بعض المنتجات من الخارج نظراً لمحدودية الموارد المائية ، موضحا أنه تم العام الماضي استيراد مادة القمح بما يقارب 2.7 مليون طن ، ولذلك ركزت النقاشات في الندوة لتقييم تجربة مواجهة ارتفاع الاسعار العام الماضي ودراسة آثارها ووضع المعالجات والإجراءات التي تبنتها الدولة في الاسواق بشكل رئيسي وأيضاً في الجوانب المختلفة بما فيها الشراكة مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وخاصة جمعية حماية المستهلك ، مشيرا الى أن تقييم الندوة كان مناسباً جداً وتم من خلاله النظر في النجاحات التي تحققت مع الاستمرار في الاجراءات المرتبطة بها والاستفادة من تجارب أخرى لادخال بعض الاجراءات الجديدة التي من شأنها أن تعزز الدور الرقابي على الاسواق ، وقال : « ومع ذلك فإن المهم أن لا ننظر للتجربة السابقة كأزمة عابرة، وإنما ينبغي أن نأخذ البعد الطويل المدى لوضع المعالجات اللازمة خاصة وأن اليمن لم تستغل أراضيها في الجانب الزراعي ، موضحا أن ذلك يحتاج إلى تعزيز دور القطاع الزراعي وتوجيهه نحو استخدام الموارد المائية في أكثر كفاءة ممكنة وخاصة في زراعة القمح .

واشار الى ان مهمة وزارة الصناعة وفقاً للتشريعات المنظمة تركز على أسس الاقتصاد الحر ، وحرية التجارة وتشجيع المنافسة ومنع الاحتكار ،و تحديد أسعار السلع والخدمات في سوق تداولها على أساس المنافسة الحرة التي تحكمها عوامل السوق وكذا الاشراف والرقابة وتنظيم التجارة الداخلية والخارجية وحماية المستهلك مع حق التدخل في الوقت المناسب لوضع حد لأي زيادة سعرية غير مبررة ، وذلك بقرار من رئيس مجلس الوزراء بعد موافقة المجلس لتحديد السقوف العليا لاسعار السلع الأساسية وحماية المستهلك أيضا من الغش التجاري بجميع اشكاله والاحتكار وضبط المخالفين للتسعيرة.

وتابع المتوكل قائلا» أن المتتبع للأوضاع الاقتصادية العالمية منذ أشهر عديدة لابد أن يدرك حقيقة أن أهم ما يميز تلك الأوضاع هو إرتفاع اسعار العديد من السلع وخاصة السلع الاستراتيجية كالطاقة والمواد الغذائية الأساسية كالقمح والدقيق والأرز والزيوت والحليب ، مؤكدا أن الارتفاعات السعرية ظاهرة عالمية تأثرت بها جميع دول العالم ومن ضمنها الدول المنتجة، حيث سجلت مادة القمح والدقيق أبرز الزيادات التصاعدية في اسعارها وذلك بسبب تراجع الانتاج العالمي في مادة القمح مقابل الزيادة في الطلب ، بالاضافة للظروف المناخية من جفاف شديد وفيضانات مدمرة في مناطق الانتاج مما حول بعضها إلى دول مستوردة ، وكذا إرتفاع عناصر التكلفة في الدول المنتجة بسبب إرتفاع أسعار الطاقة والأجور وغيرها وتحول بعض الدول الى انتاج الذره بإعتباره يدخل في صناعة الوقود العضوي . إضافة لزيادة الاجور في النقل البحري إلى ثلاثة أضعاف تقريباً حيث أرتفع هذا العام من ($85) إلى ($140) للشحن من الولايات المتحدة الأمريكية إلى اليمن .

وأفاد وزير الصناعة أن الوزارة قد تدخلت بعدد من الاجراءات لتلافي الآثار السلبية لتلك الزيادات السعرية وذلك بإحتساب متوسط سعري لكميات القمح الموجودة في صوامع الغلال ومخازن المستوردين لتاريخ الوصول وأسعار الشراء وعناصر التكلفة حينها، والتنسيق مع المستوردين تحقيقاً بمبدأ الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص ، والتزام المستوردين والمنتجين بتغطية المحافظات وإلزام الوكلاء والموزعيين بالبيع بحسب السعر المتفق عليه ، وتعزيز دور الموسسة الاقتصادية اليمنية في إستيراد القمح من خلال منحها تسهيل من قبل الحكومة بقيمة (50مليون دولار) .

تجدر الإشارة الى ان الندوة الوطنية العلمية حول (الارتفاعات السعرية.. أبعادها وأثرها وسبل مواجهتها) والتي نظمتها على مدى يومين وزارة الصناعة والتجارة تحت شعار: (مواجهة الارتفاعات السعرية مسؤولية مشتركة) ، اختتمت أعمالها امس بصنعاء بمشاركة نخبة من الأكاديميين والاقتصاديين والمسؤولين الحكوميين وممثلي الجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني.

وفي ختام الندوة أشاد وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل بالرؤى الجادة والمهمة لمواجهة تبعات الارتفاعات السعرية العالمية والتي تم طرحها من خلال اوراق العمل ومداخلات المشاركين في الندوة ، مؤكدا ان توصيات الندوة والدراسات والأوراق العلمية سيتم استيعابها ضمن الاجراءات الحكومية المنفذة لمواجهة الارتفاعات السعرية وتخفيف العبء على المواطن.

وأشار الوزير المتوكل الى حرص الحكومة على وضع روزنامة من الحلول المتكاملة تتعاطى بشكل شامل مع الغلاء على مختلف المدد الزمنية ، مؤكدا أهمية العمل على مسارات متوازية ، شريطة وجود قدر عال من الجدية والاستمرارية والتنسيق والتعاون بين مختلف الجهات المعنية في الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

واستعرض وزير الصناعة والتجارة مساعي الحكومة ووزارة الصناعة والتجارة بالشراكة مع القطاع الخاص والمستوردين للعمل على ضمان استمرار التدفق السلعي وتوفير المواد الغذائية الأساسية مع العناية بالاحتفاظ بمخزون استراتيجي مناسب خاصة من مادة القمح ، والاستمرار في دعم المؤسسة الاقتصادية اليمنية في هذا الجانب في إطار الاتجاه نحو توسيع دورها ونشاطها لخلق نوع من التوازن بالوصول إلى نسبة25 بالمائة على الأقل من حركة السوق في المواد الغذائية الأساسية، وامتلاك في حدود نصف مليون طن كمخزون استراتيجي لمواجهة أي نقص في العرض أو زيادة في الطلب تحت أي ظرف من الظروف.

وأوضح أن كمية القمح المتوفرة في الصوامع والمخازن حالياً وكذلك المتعاقد عليها فعلياً وتصل تباعاً تبلغ حوالي أربعمائة وخمسون ألف طن بما يكفي لتغطية الاستهلاك المحلي لفترة اكثر من شهرين ، مؤكدا استمرار الوزارة في متابعة استكمال الدراسات الخاصة لإقامة وتحديث الصوامع في عدن و الحديدة ، وإقامة صوامع في المدن الرئيسية تابعة للدولة للتحكم بالمخزون الاستراتيجي .

واستعرض الوزير الخطة المستقبلية لمواجهة الأزمة الناتجة عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتخفيف العبء على المواطن من خلال اعتماد عدة حلول تتولى الحكومة بشكل كامل الجزء العام منها فيما تتولى الوزارة الجانب التمويني المباشر، مبينا ان خطة الحكومة تعتمد ثلاثة محاور وهي: تشجيع زراعة الحبوب ورفع وتوسيع مخصصات الضمان الاجتماعي، اضافة الى تنفيذ إستراتيجية الأجور والمرتبات.

مناقشة احتياجات محافظة عدن من المشاريع التنموية والخدمية للعام المقبل

عدن/ وداد شبيلي :
تصوير / محمد عوض

تم مناقشة سير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها في محافظة عدن بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الاشغال العامة، وتشمل قطاعات الصحة والتعليم والطرق وتأهيل شبكات مياه المناطق الشعبية بالمحافظة.

جرى ذلك في الاجتماع الذي انعقد امس برئاسة الاخ عبدالكريم شائف ، الامين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن وضم مديري عموم المديريات ومديري مكاتب وزارات التخطيط والتعاون الدولي والتربية والتعليم والاشغال العامة والطرق والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالمحافظة ، وتطرق الاجتماع الى الصعوبات التي تعترض سير العمل بتلك المشاريع والسبل الكفيلة بمعالجتها.

كما ناقش الاجتماع إحتياجات مديريات محافظة عدن من المشاريع التنموية والخدمية التي يمكن أن يسهم في تمويلها الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الاشغال العامة ضمن خطة العام المقبل 2009م والتي تقدر بحوالي 20 مشروعا.

وأكد المجتمعون على ضرورة الإسراع في إعداد الدراسات والتصاميم الخاصة بتلك المشاريع والتي تشمل بناء مدارس ورصف طرقات ومعالجة الممرات الخلفية للصرف الصحي وصيانة وربط شبكات المياه في المناطق الشعبية وبناء وتأهيل عدد من الوحدات الصحية.

في حفل جماهيري بمأرب

تكريم «الزوكا»واستقبال «الزايدي»

مارب/محمد الجداسي :

شهدت الصالة الرياضية المغلقة بمحافظة مارب فعاليات حفل تكريم المحافظ السابق عارف عوض الزوكا واستقبال المحافظ المنتخب ناجي بن علي الزايدي..

وفي الحفل الخطابي التكريمي الذي بدئ بآي من الذكر الكريم أكد الأخناجي الزايدي محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي أن الحفل يأتي عرفاناً بدور المحافظ السابق عارف الزوكا وما قدمه وبذله من جهود كبيرة لخدمة المواطنين أثناء توليه قيادة المحافظة خلال الفترة الماضية..

وقال:"لقد كان الزوكا وفياً مع الرئيس والمرؤوس، وحقق الكثير من المشاريع الخدمية والتنموية والمجالات الأخرى". مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب الزيد من العطاء لتحقيق كل ما تصبو إليه مارب الحضارة والتاريخ وأبناؤها الأوفياء.

ودعا الزايدي كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع إلى التعاون الجاد في كل ما يخدم المحافظة بعيداً عن المكايدات السياسية، وتهيئة الأجواء الملائمة للاستثمار والتنمية السياحية.